

تفسير ابن ابي حاتم

@ 3299 قوله تعالى : ام حسب الذين في قلوبهم مرض اية 29 .

18590 عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله : ام حسب الذين في قلوبهم مرض ان لن يخرج الله اضغانهم قال : اعمالهم خبثهم ، والحسد الذي في قلوبهم ، ثم دل الله النبي صلى الله عليه وسلم بعد على المنافقين فكان يدعوا باسم الرجل من اهل النفاق . قوله تعالى : اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تبطلوا اعمالكم اية 33 .

18591 عن ابي العالية قال : كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يرون انه لا يضر مع لا اله الا الله ذنب كما لا ينفع مع الشرك عمل ، حتى نزلت اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تبطلوا اعمالكم فخافوا ان يبطل الذنب العمل . قوله تعالى : وان تتولوا يستبدل قوما غيركم اية 38 .

18592 عن ابي هريرة رضي الله عنه قال : لما نزلت وان تتولوا يستبدل قوما غيركم قيل من هؤلاء وسلمان رضي الله عنه الى جنب النبي صلى الله عليه وسلم فقال : هم الفرس وهذا وقومه ' .

18593 عن ابي هريرة رضي الله عنه قال : تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم فقالوا يا رسول الله : من هؤلاء الذين ان تولينا استبدلوا بنا ثم لا يكونوا امثالنا ، فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم على منكب سلمان ثم قال : ' هذا وقومه والذي نفسي بيده لو كان الايمان منوطا بالثريا لتناولوه رجال من فارس ' .